

الآخرة الدنيا دار لا يلبث منها الا فيها ولا يحيى فيها كان لها ابتلي  
 القاسر منها امنة فما اخذوا منها لها اخرجوا منه وخوسنوا عليه وما  
 اخذوا منها غيرها فهدوا عليه واما ما فيه واما عند ذرى العرش  
 كبر الطائر يتأثره ما يقا حتى قصر واما حتى نقص **من حجاب**  
**صلى الله عليه** واقوا الله عباد الله وبادروا الحائرين اعلم  
 وابتغوا ما يغير لكم بما يزول عنكم وترحلوا فقد جد لكم واستعدوا  
 للموت فقد اطلقوا وكروا فيما جهم فانبهوا وعلوا ان الدنيا ليست  
 لهم معار فاستبدلوا فان الله لم يخلقكم عبثا ولا يترككم سدى وما بين  
 احدكم وبين الجنة او النار الا الموت ان ينزل به وان غلبه نقضها  
 الحظوة ويهدمها الساعة لحدين يقصص الله وان غلب احدكم الجفنة  
 الدنيا واليه الحربى ليرمة الادب وارتادها يقدم بالعزيز او القوي  
 لسحق لا فضل العنة فمن ودوا في الدنيا من الدنيا ما تجرون به ففك  
 عما فاتهم عبيد ربه بضع نفسه وقدم توبته وغل شعوبه فان  
 اجله مستور وعنه وامله خادع له والشيطان موكل به ينزل له النصيب  
 ليركبها ويمسك التوبة ليموتها حتى يصم منيته عليه اغفل ما يكون  
 عنها نياها حتى على كل ذي عقل ان يكون عمى عليه حجة وان  
 توديه ابامة الرشق تامل الله سبحانه ان يجعلها اياكم من لا يظن

نفة ولا تقص به طاعة ربه غاية ولا تحمل به بعد الموت ندامة ولا  
 كرامة **من خطبته صلى الله عليه** الذي لو توبت له حال حالا  
 فيكون اولا قبل ان يكون اخر او يكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا  
 شح او حقد غير قليل وكل عز من عين دليل وكل قوي غير ضعيف وكل  
 مالك غير عليل وكل عالم غير متعلم وكل قادر غير يقدر وحين وكل  
 سمع غير بصير عن لطيف الامرات ويضه كبرها ويذهب عنه ما يهينه  
 وكل صير غير يحيى عن خفي الالوان ولطيف الاجسام وكل ظاهر  
 غير باطن وكل باطن غير ظاهر لا يحل ما خلقه لتشيده  
 سلطان ولا تخوف من عواقب زمان ولا استعانة على يد مشاير ولا  
 شريك مكاره ولا ضار منافر ولا كس خلان من يوبون وعباد داخرون  
 كرسال في الاشياء يقال هو فيها كائن ولا يتأ عنها يقال هو  
 منها باين لا يورده خلق ما اشيا ولا يدير ما ذرا ولا وقف به عجز  
 عما خلق ولا يلبث عليه شهيد فيما تصي وتدبر بل قضاء منقر وعلو  
 تحكم وانز مبرر الملول مع النقم المرهوب مع البعس **من حجاب**  
**لصلى الله عليه** يقوله لاصحابه في بعض ايام صفيين معاش  
 الملبس استمعوا المشية وتجليوا الحكمة وعصوا على الواجد  
 فانه ابقى للسيرج عن الهام واملوا اللامه وقلقلوا السيرة في احوالها

الآخرة الدنيا دار لا يلبث منها الا فيها ولا يحيى فيها كان لها ابتلي  
 القاسر منها امنة فما اخذوا منها لها اخرجوا منه وخوسنوا عليه وما  
 اخذوا منها غيرها فهدوا عليه واما ما فيه واما عند ذرى العرش  
 كبر الطائر يتأثره ما يقا حتى قصر واما حتى نقص **من حجاب**  
**صلى الله عليه** واقوا الله عباد الله وبادروا الحائرين اعلم  
 وابتغوا ما يغير لكم بما يزول عنكم وترحلوا فقد جد لكم واستعدوا  
 للموت فقد اطلقوا وكروا فيما جهم فانبهوا وعلوا ان الدنيا ليست  
 لهم معار فاستبدلوا فان الله لم يخلقكم عبثا ولا يترككم سدى وما بين  
 احدكم وبين الجنة او النار الا الموت ان ينزل به وان غلبه نقضها  
 الحظوة ويهدمها الساعة لحدين يقصص الله وان غلب احدكم الجفنة  
 الدنيا واليه الحربى ليرمة الادب وارتادها يقدم بالعزيز او القوي  
 لسحق لا فضل العنة فمن ودوا في الدنيا من الدنيا ما تجرون به ففك  
 عما فاتهم عبيد ربه بضع نفسه وقدم توبته وغل شعوبه فان  
 اجله مستور وعنه وامله خادع له والشيطان موكل به ينزل له النصيب  
 ليركبها ويمسك التوبة ليموتها حتى يصم منيته عليه اغفل ما يكون  
 عنها نياها حتى على كل ذي عقل ان يكون عمى عليه حجة وان  
 توديه ابامة الرشق تامل الله سبحانه ان يجعلها اياكم من لا يظن